

الفتن

1360 - قال ابن لهيعة وحديثي قيس بن الحجاج قال سمعت خثيما الزياتي يقول .
سمعت تبيعا يقول وسألته عن رومية .

فقال إذا رأيت الجزيرة التي بالفسطاط بني فيها سفنا أو قال سفينة خشبها من لبنان
وحبالها من ميسان ومساميرها من مريس ثم أمر بجيش فاغزوا فيها لا ينقطع لهم حبل ولا ينكسر
لهم عمود فإنهم يفتتحون رومية ويأخذون تابوت السكينة فيتنازع التابوت أهل الشام وأهل
مصر أيهم يردّها إلى إيلياء ثم يستهموا عليها فيصيب أهل مصر بسهمهم فيردونها إلى إيلياء .

قال وسألته عن القسطنطينية .

فقال يغزونها رجال يبكون ويتضرعون إلى الله تعالى فإذا نزلوا بها صاموا ثلاثة أيام
ويدعون الله ويتضرعون إليه فيهدم الله جانبها الشرقي فيدخلها المسلمون ويبنون فيها المساجد .

1361 - قال ابن لهيعة حدثني بكر بن سواده عن زياد بن نعيم عن ربيعة بن الفارسي قال
يسير منكم جيش إلى رومية فيفتتحونها ويأخذون حلية بيت المقدس وتابوت السكينة والمائدة
والعصى وحلة آدم فيؤمر على ذلك غلام شاب فيردّها إلى بيت المقدس .

1362 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سواده أن جنديا حدثه عن الحارث بن حرملة
قال .

سمعت عبد الله بن عمرو يقول لتخفن جباب الروم في أزقة إيلياء قال قلت لعبد الله بن
عمرو ليس قد أخرجت مرة